طعم .

- الطعم : تناول الغذاء ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام . قال تعالى : { وطعامه متاعا لكم } [المائدة / 96] قال : وقد اختص بالبر فيما روى أبو سعيد (أن النبي A أمر بصدقة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير) (الحديث تقدم في مادة (صاع)) . قال تعالى : { ولا طعام إلا من غسلين } [الحاقة / 36] { طعاما ذا غصة } [المزمل / 13] { طعام الأثيم } [الدخان / 44] { ولا يحض على طعام المسكين } [الماعون / 3] أي : إطعامه الطعام { فإذا طعمتم فانتشروا } [الأحزاب / 53] وقال تعالى : { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا } [المائدة / 93] قيل : وقد يستعمل طعمت في الشراب كقوله : { فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني } [البقرة / 249] وقال بعضهم : إنما قال : { ومن لم يطعمه } تنبيها أنه محظور أن يتناول إلا غرفة مع طعام كما أنه محظور عليه أن يشربه إلا غرفة فإن الماء قد يطعم إذا كان مع شيء يمضغ ولو قال : ومن لم يشربه لكان يقتضي أن يجوز تناوله إذا كان في طعام فلما قال : { ومن لم يطعمه } بين أنه يجوز تناوله على كل حال إلا قدر المستثنى وهو الغرفة باليد وقول النبي A في زمزم : (إنه طعام طعم وشفاء سقم) (الحديث عن أبي ذر قال : قال رسول ا : (زمزم طعام طعم وشفاء سقم) أخرجه البزار بإسناد صحيح . انظر : الترغيب والترهيب 2 / 133) فتنبيه منه أنه يغذي بخلاف سائر المياه واستطعمه فأطعمه . قال تعالى : { استطعمنا أهلها } [الكهف / 77] { وأطعموا القانع والمعتر } [الحج / 36] { ويطعمون الطعام } [الإنسان / 8] { أنطعم من لو يشاء ا أطعمه } [يس / 47] { الذي أطعمهم من جوع } [قريش / 4] { وهو يطعم ولا يطعم } [الأنعام / 14] { وما أريد أن يطعمون } [الذاريات / 57] وقال E : (إذا استطعمكم الإمام فأطعموه) (قال ابن الأثير : أي : إذا أرتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام . النهاية 3 / 127 .

وهذا ليس من كلام النبي A كما ذكره المؤلف وإنما هو من كلام علي بن أبي طالب . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد 4 / 325 والمجموع المغيث 2 / 353) أي : إذا استفتحكم عند الارتياج فلقنوه ورجل طاعم : حسن الحال ومطعم : مرزوق ومطعام : كثير الإطعام ومطعم : كثير الطعم والطعمة : ما يطعم